N° 158 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 199 (14me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ١٥٨ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٩٩ (السنة الرابعة عشر للمشير)

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عموميـة اسبوعية *

* الوصـولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *
سـوق السراجـرية - ١٥ بتونس عدد السلكي ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات
» الثانية .... ٤ »
» الثالثة .... ٣ »
» الرابعة .... ٢ »
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يـوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٢ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 4 Décembre 1923

المجلس الاكبر

يجتمع اعضاء المجلس هذه الايام ويتفاوضون في الميزان المقبل لعـام ١٩٢٤ وقد جرت العـادة بالمجلس الشوري المنحل والمجلس الاكبر المؤسس على انقاضه بالعام الماضي ان الجلسات تنعقد اواخر السنة باستدعاء من رئيس القسمين (التونسي والفرنسي) وقد يجتمع فوق العادة في بعض الاحيان ويحضره المقيم العام بصفة رئيس للقسم الفرنساوي ومدير الداخلية بصفة رئيس للقسم التونسي ويشارك في كافة الجلسات رؤساء الادارات للقسم الفرنساوي ونوابهم للقسم التونسي

ولا حق لقسم من القسمين او عضو من الهيئتين ان يعرض مشروع قـانون جديد او ان يقدم تنقيحا لباب من ابواب الميزان الا بعد تاليف اللجان وتامل الاعضـاء من تقـارير الادارات الاساسية واحيانا تؤخذ مطالب الاعضاء كاقتراحـات اما ان تقبل او ترفض او تعـدل وفي بعض المرات تعطي الادارات وقتا ضيقـا قصيرا للتامل فيمـا عرضته للموافقة او التعديل وفي جميع الصور لا يمكن الغـاء اداء او تنقيح ضريبة الا بعد عرض مورد يقابل ذلك التغيير ويعادل الميزان القديم بحيث لا ينقص فرنك بميزان مقـبل عن ميزان سابق بل ربما تعرض الادارات تثقيلا بدل تخفيف وزيادة بدل نقصان وعليه فمن النادر ان يقع مثلمـا وقع هذه السنة فان الميزان العام لم يطلب الرئيس تنميته او تضعيفه بينما كان النـاس يتشاومون اواخر كل سنة بما يتوقعون من الاتاوات التي ستحدث حسب اعتيادهم ولهم الحق في تشاومهم لان الشعب لم يعد يطيق تثقيل كاهله بالاداءات لا سيما وقد راينـا راي العيـان ورات الحكومة ايضا ان صابة العـام الفارط رغما عن وفرتها فقد اضحى مدخولها لا يسمن ولا يغني من جوع ولم تعدم الخصاصة ولم تفقد الفاقة فالعموم في ضنك ومسغبة الى الآن وان الكثير من المزارعين لم يخلص فيمـا عليه من الضرائب بعد ان دفع كل فرنك قبضه للحكومة تسديدا للضرائب القـارة والوقتية الموظفة عليه على ان الخبيرين يتوقعون ازمة اعسار في الشتـاء نفسه ولربما تعاد مجاعة العام الماضي (لا قدر الله)

وبناء عليه فمن باب تحصيل الحاصل ان تقف الميزانية عند الحد الذي بلغت اليه بـالعام الفارط اي ما ينوف عن الثلاثمائة مليونـا من الفرنكات

والشي الجديد الذي وقع هذه المرة هو تقديم مسودة الميزان للاعضاء قبل بضعة ايام من انعقـاد الجلسات للتامل من مـواده بتدقيق

ونحن مع استحساننا لهذا العمل ننتقده من جهة ثانية وهي الاختصـار المخل الذي رايناه في المسودة بحيث ان الفـكرة لا تـتولد من جراء مطالعتها ولو عشر مرات وقد طالعنا بالاعوام الماضية ما فيه الاستفادة التامة نستحسن لو كانت المسودة نتيجة التروي بدل الاستعجال وان تكون مستوفاة عوض الاختصار

وحبذا لو كان هناك توسع في حرية الاعضاء بحيث يمكنهم عرض لوايح قانونية ولو في خصوص المسايل المـالية من طرفهم مثل الحرية المـخولة لرؤساء الادارات

وليس هذا الابتكار بالشي الغريب فان المجلس المالي بالجزاير يخول اعضاءه عرض مشاريع من هذا القبـيل وما على نواب الحكومة الا القبول او الرفض او التعديل وقد صادفت اثناء قدومي لعاصمة الجزاير في رحلة جوان عـام ١٩٢٠ ومروري من تلك العاصمة ايضـا في الشهر نفسه من هذه السنة عند رحلـتي للمغرب الاقصى ان كان ميعاد اجتماع المجلس المالي فرايت عيانـا مقدار الحرية المخولة لجيراننا ونوابهم لدى المجلس ولو ان عدد اخواننا المسلمين يوازي الثلث من الخمسة والاربعين نائبا فعددهم يساوي نصف عدد الفرنسويين

وبالطبع تـكون اصواتهم ضئيلة بالنسبة لغيرهم هذا من جهة القوة المخولة اما من جهة اخرى فقد كانوا في هذه السنة يتباحثون في الطريقة التي ربما يقتصدون معها في المصاريف حتى يمكنهم التنقيص من المداخيل وحجتهم على ذلك ان الموازين التي بلغت اليها البلاد سني الحرب والسنين الموالية لعقد التهادن العام هي فوق التصور ولا يمكن دوامها كما ان المصاريف قد انحطت كثيرا عن ذي قبل فتيسر تخفيف الضرائب طبق العدل والانصاف

ونحن ولئن كنا نتقد بحرارة التنقيل على الاداءات غير اننا لا نرضى ايضـا ببقاء المداخيل متضاعفة وموازية لميزان العام الماضي وماذا عسى ان تقوم به الحكومة من الاعمال والمؤسسات فان البلاد تدفع اكثر من طاقتها بالنسبة الى صغرهـا وفقرهـا

ولو كانت للاعضاء الحرية المعطاة لجيرانهم لكانوا طرقوا الباب وقدموا امثال هذه النظريـات الصحيحة

وبقطع النظر عن مثل ذلك فان كل ميزان ولو كان متسعا بهذا المقدار المجحف بلا شك فهو يضيق نطاقه عند تخصيص جـانب منه لمصلحة التونسيين اقتصاديا وسياسيا بحيث كانوا يتقاسمون الاحمال دون نتائج تذكر عند توزيع الحصص

ومن الغريب ان يطلب منا رجال الحكومة الرضى ببرنامج الاصلاحـات وضمنه بل اساسه المجـلس الاكبر الذي لا حول له ولا طول ومن صنيع الحكومة الجميل ان جعلت نظـام الانتخاب لا ينسحب على المفكرين تقريبـا اذ لو كان فيه اصحاب مدارك سامية وحماس لماتوا بمرض القلب اذ يرون انفسهم مسؤلين (ادبيـا) عن كل شيء وليس بايديهم ادنى مسكة من النفوذ او اقل تاثير بقيد الجامعة القومية فكان التنديد منصبـا عليهم دواما لذلك لا عجب ان كانت تنسيقات البلاد تسير حسب طبيعتها ببطء ولا تعادل بين ترقيتها والمصاريف الباهضة التي تدفعها عامة الطبقات على نسب غير متوازنـة اصـلا

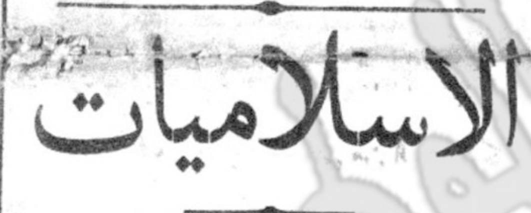
فـالفقير يخدم على الحكومة والغني تخدم عليه الحكومة فـالاول اخذ في طريق الاخطار بل اعظم الاخطار والثاني يسير في سبيل الارباح النـامية والنعم الجمة ومعلوما ان لفظة الفقير لا تطلق الا على المسلم التونسي المسكين ولفظة الغني تصدق على الكثيرين ممن عداه

وتلقاء ما تقدم لا ننتقد على عمل قام به النواب او خطبة القاها احدهم كما اننا لا نعلق اقل امل في نجاح من يقصد منهم الخير لهذه البلاد لاننا نصبح كمن يرجى نسلا من عنين ولا نكترث بـالبعض منهم الذين لا يعرفون اين هم من المجـلس ولا يهتدون لتحديد وظيـفتهم في المجتمع ما داموا لا ينفعون ولا يضرون ولا يفرقون بين الحسن والقبيح

واذا كان يندر بينهم النبهـاء كما هو الواقع فهؤلاء مغلوبون على امرهم ولا يستطـيعون جلب الخير ودفع الضير

والزبدة اننا لا زلنا نترقب مع المترقبين الصابرين في ايجاد مجلس دستوري يمثلنا حقيقة ويصدع برغائبنا في تحسين حالتنا المعنوية اقتصاديا وسياسيا اذ ان حاجياتنا الضرورية كثيرة ولكنهـا مفـقودة وعسى ان نظفر بنيلهـا وما ذلك على الله بعزيز

الطيب بن عيسى



الاسلاميات

حقايق عن الثورة الحجازية
(٢)

وفي هذا الابان جمع حسين مشائخ القبائل وادعى امـامهم ان الاتراك ابوا ان يمدوا الحجاز باللوازم الحيوية وانهم باعوا البلاد المقدسة للالمان وانه يجب عليهم الدفاع عن بيت الله الحرام وهو لا مال عنده الا ١٢ الف مجيدي اخرجهـا من صندوقه واعطاهـا لهم وفرق عليهم دقيق الارز والبر فاثار فيهم الاكل والذهب وما هم الا اعراب وهم اشد كفر ونفاق فتالف منهم جيش التقى بالجيش الانكليزي بمكة وحارب الجيش التركي الجيشان - البدوي والانكليزي - في وسط مكة ذاتـها

استشهد الجيش التركي الذي فر منه كل سوري وانضم للعدو ولم يبق به الا التركي الصميم فكان على قلته انموذج الشجاعة والاقدام ممـا خلد له اطيب ذكر في التاريخ ومما حدث من بسالته ان رجال حصني جياد وجبل عمر استشهدوا عن آخرهم ولم يسلم الحصنين الا عند ما هدما ودخلهما العدو وكان رئيس مدفعية حصن جياد يدعى عبد الرحمان بك وله دالة على الدعي حسين اذ انقذه من الموت عـند ما وقع في اسر ادريسي اليمن فارسل بغريه بالمال والعطـايا ان سلم الحصن ويتهدده بقتل زوجته واولاده ان ابى فما كان جوابه عن هذا الا ان صوب اول قذيفة الى بيته فهدمها على رؤوس ابنائه وزوجته ثم وجه بقية القذائف الى العدو الى ان ثلمت جهة من الحصن وهجم العدو عليه فوجدوه شهيدا فوق مدفعه

والخزي الذي نسطره لهذا السافل المـارق من الدين والكافر بالله الهاتك لحرمة نبيه الاذلاء المسلمين ان بعض الجند التركي فر واحتمى بالبيت الحرام فدخل الانكليز يدوسون البيت باحذيتهم وذبحوهم في وسط الكعبة .....

انا لا نقول شيئا هنا وهم قتلة سبط النبيء صلى الله عليه ابن فاطمة الزهراء وخـاذلو ابن عم الرسول وضاربو الكعبة بالمنجنيق وقاتلو من احتمى ببيت الله الحرام وسافكو الدم تحت استار الكعبة مرتكبو هذه الاهواء هم الذين ادعوا الخلافة فيهم ...... الموقدة حتى تكون .... وديعة الخلافة ؟ ام في قلوبهم من الايمان ذرة ؟

كان بودنـا ان لا نسطر اسود صحيفة في تاريخ العرب وما هم الا منا يجمعنـا الاسلام وهو وطن واحد ولكن حملنـا داعية حسين لان نضع بين يديه مخازي الذي اسماه بالنهضة النبوية حتى يكف عن غيه ويتبـين له الرشد من الغي

ابـاح الدعي حسين لجنده اموال الاتراك وعيالهم سـواء كـانوا مهـاجرين او جنـودا وسلم النساء والاولاد الى الانكليز اسرى واوصى جدة ان لا يعطوا اولئك الاسارى الماء والزاد فما كان من اهل جدة الغيوريين الا انهم عمدوا الى دس الخبز والمـاء في القوارب خفية ليجده اولئك المساكين

ترامت تلك الانباء على المدينة فشدت حيل علي وفيصل اللذين انهزم جيشهمـا الاول وذلك انهم لما اناخوا حول المدينة اعلن فخري باشا الوالي العسكري لاهـالي المدينة ان الجند ستقوم في الغد بتمارين ليطمئنوا ثم خرج لذلك الجيش الذي الف باسم الجهاد وهزمه وكان فيصل وعلي يقضيان النهار في المعسكر والليل بجبل (حمر نمر) وهو يبعد على المعسكر ساعتين فلما هاجمهم فخري ومعه بذلك فرا وما اشتدت حيلهما الا عند ما جاءهم نبا انتصار ابيهم فاعادوا الكرة بجيش عسكر (بئر الماشي) على بعد خمس ساعات من المدينة وعسكر الشريفان شحات قـائمقام المدينة الحالي وابن عمه جموع بمعونة خـال شحات الشريف ماجد بتخيل بيته على المدينـة نصف ساعة يسمى (قربان) قرب

مسجد (حبا) وبدا هذا الكمين القتال بقتل ضابط تركي وجنديين وذلك انهم بينما كانوا مارين اذ ابتدرهم الشريف ماجد بطلق قتل الضابط وقتل الاثنين فلما بلغ فخري باشا الخبر خرج اليهم وكان بلد العجلولي (سانية العجلولي) كمين اطلق الرصاص على مقدمة الجند العثماني (فلوزز) فقتل ٢٠ منهم فامر الباشا برميهم بالمدافع من حصن جبل الاحمر (العصيقرين) وانهزم جند البدو الى ان عقوا بجيش علي وفيصل والجيش التركي يتبعهم الى بئر درويش حيث كانت وقائع كبيرة اسفرت بانجلائهم عنه وتبعهم الجيش العثماني الى بئر سعيد فكانت الواقعة بمحل يسمى بابي البركات وغنم الباشا ذخائرهم ثم قفل راجعا الى بئر درويش

في هذه الاثناء اشعر الشيخ حسين بن مبيريك شيخ رابغ من قبيلة القوائم بان جنود الاحلاف نزلوا برابغ (مرسى على البحر الاحمر) وعند ذلك امر الباشا المهاجرين والاهالي بالنزوح الى الشام خوفا ان يقعوا في مجاعة لقطع المواصلات التي تاتي على طريق الحديد البغدادي وكان الاحلاف يضعون بواسطة البدو المفرقعات على السكة الحجازية فلما تمر عربات النقل محملة المؤن والذخائر تنفجر تلك المفرقعات فتذهب الميرة ضحية النار

لهذا التزمت الحكومة لاهالي المدينة اذا ارادوا الذهاب الى سوريا او الاناضول بمساكن لهم ونفقات وكانت تلك آخر حيلة استنزفت فيها غلالة الجهد اذ فرضت مهاجري المتاربة ٥٠ الف جنيه كل اخذ حسب ما طلب وجففت التمر بعد ان ... بزره ... للناس التمر والبزر طحن لعلف الخيل والجمال وكم من عمليات لتجعلهم في امان من المجاعة التي لم يقعوا فيها الا بخيانة العرب

توجه المهاجرون والاهالي النازلين بالمدينة المنورة الى سوريا والاناضول وكانوا ٨٠ الف نسمة وبقي فخري باشا والجيش العثماني يرد هجمات البدو جيش الدعي حسين الى ان كان يوم الهدنة وسقطت سوريا واشعر فخري بتسليم المدينة الى الشريف فسلمها له ودخلت جنود الاحلاف وبعد ايام ثلاث دخل عبد الله بن حسين واول امر اصدره هو نهب المساكن ولما راجعه القائد الفرنسي في ذلك اجاب ان الامر اصبح لي وحدي فخرج القائد الفرنسي من المدينة بجيشه احتجاجا على فظاعة هذا العمل وحوكم لخروجه بلا اذن تسليم وعزل كما عوقب معاونه القبطان دبوي الفرنسي الذي سمى نفسه بالقبطان ابراهيم

هذه حقائق نضعها بين يدي القراء وهي كلمة مؤرخة تجردت عن المحاباة وانا على استعداد لتاييد كل حرف اتي فيها بالحجج الدامغة افبعد هذا يمكن احد ان يدعي ان تركيا اجاعت العرب وهي التي ارسلت ما يكفي اضعاف اضعاف تلك الولاية وحرمت منها ابناءها وحليفاتها ؟

من اخذ قمح المدينة وقمح مكة الدولي ؟ ومن يضع الالغام على الطريق الحديدي ؟ ومن ومن ابعد هذا بقي لمتشدق ان يفتح فاه ؟

يقول ان لولا خروج الدعي حسين لاحتلت الاحلاف الحجاز من حارب الجيش التركي ؟ ومن قاد الانكليز من جدة الى مكة ؟ ومن قاد الجيش الفرنسي من رابغ ؟ الا قاتل الله التعصب فانه يعمي ويصم ويعلم الكذب والاختلاق ....

بقي علينا ان نلقي نظرة على ما كان بعد استقلال الحجاز الموهوم صارت الارواح تخطف والدماء تسفك في نفس مكة المكرمة والفظائع تتوالى امر الدعي حسين بنهب اموال مهاجر تركي وكان من اعيان التجار فنهب ماله وفتك بنباته ... والمسكين لم يات امرا فريا الا كونه تركيا ورضي بكل ذلك الاضطهاد ليسمح له بالبقاء مجاورا لبيت الله الحرام وهو الآن (قهواجي) هناك

الشيخ حسين بن مبيريك شيخ رابغ امنه حسين بعد الهدنة فذهب الى مكة واقام بها اشهرا ثم كلف حسين بقتله علي بن منصور ففاجاه صباحا بعد ما توضأ وقصد الحرم بضربة قتلته

يلزم الحسين من اراد السفر من الحجاز بان يتعهد بان لا يرجع وكل ما يملكه من عقار ومتاع ونضار يرجع للحكومة وهذا الصنيع سبقه به ديوان التفتيش باسبانيا ولكن صدر عن مسيحيين لمسلمين ولهم العذر اذ عداوة الدين تركتهم يرتكبون الكثير من هذه الفظائع واما مال مسلم يفتكه مسلم بدون حق فسل حضرة الداعية عن حكم الشرع فيه ؟

والمدينة المنورة بعد ما كانت تضم بين بيوتها ما يربو عن مائة الف نسمة في غير اوقات الحج صارت لا يزيد عدد اهلها عن خمسة آلاف والباقي من ظلم قائمقامها نائب الدعي حسين بها الشريف شحات ولابأس من ايراد حال هذا الرجل

اذا مر شحات هذا ولم يقف له رجل سواء عن غفلة ام عن قصد ياخذ منه عمامته ويلقيها على المزابل والعمائم تيجان العرب .....

لم يعرف عنه انه صحي من السكر فكان دوما في غيبوبة ... سكر عربيد يقذف الخبائث من اعلاه ومن اسفله

اخذ جميع التمر الذي تركه فخري باشا من ميرة الجند وجلب عصارة خمر وصار يستخرج منه العرق ...

وكذلك علي ابن حسين (ولي العهد) فقد اتخذ عصارة خمر يديرها عبد له يسمى منديل ولابناء ماجد خال شحات عصارة خمر ايضا وقد اصبحت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبها من معامل العرق العدد الكثير بعد ما كانت في زمن الدولة العثمانية مطهرة ويروى ان الوالي التركي حكم بالسجن على رجل جلب حاكي (فونغراف) واسطوانات بمبلغ كبير فحطمها وقال هذا بلد طيب انزل الله فيه افضل خلقه فهو محل عبادة لا نزهة ابن هذا من صيرورة ثاني البقاع الاسلامية المطهرة بلد معامل العرق ولا يمضي امد يسير حتى تصبح اشهر من اليونان في صنع العرق فلا حول ولا

اغتصب شحات هذا ابنة السيد محمد السعيد الردادي من اهلها وقد كانت زوجة نقيب اشراف الاستانة الحالي وتهدد اهلها بالسجن واضطهدهم وهو رافضي وهي سنية وكذلك افتك ابنة السيد سالم اشرف وسنها عشرة اعوام اخذها قهرا الى الان حين المسكين

هذا قليل من كثير يلزمنا ضيق المقام عن الزيادة ولفرصة اخرى نبقي باقي الرد وكل آخر قريب

محمد الحبيب

المحليات

الحق يظهر من معنى ومن كلم

من علامة الكذب الاستشهاد بالاموات او الغائبين الذين لا يمكن احضارهم والتكثير من الايمان وتكرار القسم بدون موجب وكل هذه الدلائل قد صدرت بها شهادة ضدي في قول لم يصدر مني وقد سبق لغير واحد تكذيبه بين الملا كما ان عدة صحف نشرت ما يناقضه على خط مستقيم وذلك مما يزيل كل شائبة اتهام خصوصا التكذيب العلني الصادر من نفس المنسوب اليه والذي مبداه وسابق نشرياته وحاضرها ومستقبلها يناقيه اتم مناقاة حيث يقال في طالع الاتهام او الايهام نحن المعضيان ادناه نشهد رب العالمين « وهو لا تخفاه خافية » والملائكة المقربين والانبياء والمرسلين والناس اجمين (كذا) بان صاحب « الوزير » اتانا على اثر خروجه من السفارة يوم الجمعة التاسع من نوفمبر وهو بحالة جائزة الخ ويشهد السيد محمد الجمائي والسيد عثمان المحجوب بان السيد البشير الخثي انكر مقابلتي لهما معا مجتمعين بعد صدور تلك الشهادة وقال ان السيد الصادق الرزقي غير حاضر عند المذاكرة فاين هذا من قولهما (اتانا)

وقول الصدق اني حادثت السيد البشير بما لا يخرج عن مضمون ما نشرته بالعدد الماضي ولكن ما آفة الاخبار الا رواتها فيكون الناقل قد حذف وزاد ونقص اما السيد الصادق فلم احادثه اصلا في الموضوع ومن العجيب كيف يعتمد صاحب (النديم) بقوله وهو الذي كان يسفهه كل اسبوع وينسب اليه كل نقيصة تحط من منزلته بين الناس ولعل هذه الشهادة من باب هزل السيد الصادق المتعارف اذ انه لا فرق عنده بين الجد واللعب وكثيرا ما كان يقول لي (ان شاء الله ساكتب ضدك ومع ذلك ابقى صديقك اكالمك ولا اباغضك كالذي خلاف غيري الذين يرون المخالفة في الفكر سببا للضغائن والتباغض وعليه فانا لا اعبأ بشهادته بل اعتبرها من محض الهذيان او من اضغاث احلامه حين يكون في حالة (غير جائزة)

اما السيد البشير فيظهر لي ان قد نسبوا اليه غير الواقع ولو كان سمع مني نفس ما نسب الي لما تاخر عن نقدي بصحيفته التي صدرت عدة مرات بعد تاريخ ٩ نوفمبر ولادى شهادته في وقتها دون توان او فهول جمع الله كلمتنا وقوى رابطتنا واذهب عنا وساوس الشيطان

نحن وعامل نفزاوة كان

يوم الثلاثاء المقبل ١١ ديسامبر الجاري تنشر لدى المجلس الاستئنافي بالوزارة قضيتنا مع عامل نفزاوة كان بعد ان اجري البحث من جديد في صحة ما ادرجناه بواسطة المركز الحربي على طرق المجلس العدلي بقابس وبما ان شهود الاثبات كانوا كثيرين وقد اعترفوا بكل ما نشر فلا نشك في ان المجلس سيحكم بنقض الحكم الابتدائي وعدم سماع دعوى المشتكي

الى المشتركين

من ارسل الينا اشتراكا قديما او جديدا في مدة خمسة عشر يوما من هذا التاريخ نوجه له يومية السنة ١٩٢٤ مجانا خالصة في معلوم البريد ومن دفع اشتراك سنتين فله كتاب على سبيل الهدية ايضا ومن وجه اشتراك ثلاث سنوات فله جائزة ايضا تنشيطا لهمم قرائنا الكرام

حفلة زواج

ليلة الجمعة احتفل اصدقاء الشاب النبيه السيد محمود حبابو بمناسبة اقترانه بكريمة الماجد الفاضل السيد حميدة الدلاجي وتعين تلك الليلة لدخول العريسين فدامت المؤانسة طول الليل جعله الله اقتران للزوجين محفوفا بالسعادة والهناء

نعم الاقتران

يوم الخميس قبل الماضي احتفل بجامع حمودة باشا ايما احتفال لعقد اقتران الماجد الفاضل السيد محمد الثعلبي احد اعيان رؤساء المجالس العدلية للوزارة بكريمة الامثل الوجيه السيد محمد معاوية وقد حضر الموكب الجم الغفير من الاماثل والاعيان والوجهاء فندعو للمقترنين بالهناء والسعادة والذرية الصالحة

عقد مصطفى

يوم الاحد بعد صلاة العصر احتفل في زاوية سيدي عبد القادر بنهج الكبدة احتفالا عظيما لعقد اقتران الشاب النجيب السيد مصطفى الخباط الطبربي على حفيدة الاكمل الفاضل السيد الطاهر الشريف الغربي وقد حضر الحفلة الاماثل والاماجد فندعو للزوجين بالهناء

الحكيم القرطبي

رجع الى وطنه الشاب المهذب الماجد السيد المختار القرطبي المتخرج من كلية الطب بباريس وقد عاب الآن لمسقط راسه مكللا بالنجاح محرزا على شهادة التبريز في الطب وقد باشر صناعته مدة عامين بالعاصمة الفرنساوية بالمستشفيات والمعاهد الكاصة فاكتسب فيها من المهارة والباع الطويل ما جعله محل تعلق امالنا لذا اسرعنا بتقديم معالم الترحاب اليه طالبين من الله زيادة امثاله بالقطر التونسي . ومما نلفت اليه انظار القراء ان الحكيم القرطبي من سمحت لهم قريحتهم بتعاطي دراسة فنون عديدة منها معالجة امراض العيون وله فيها شهادة فنتمنى له النجاح والاقبال عليه من جميع مواطنيه .

ازدياد مولود

بشر صديقنا الفاضل الشيخ السيد محمد الشيحاوي من اعيان القيروان بنجل فاختار له اسم (علي) جعله الله من الذرية الصالحة والعاملة لاسعاد البلاد والعباد

اصلاح غلط

جاء في السطرين الاول والثاني من العمود الثاني من الصحيفة الاولى للعدد الماضي « يحملون اوزارهم واوزارا مع اوزارهم » والصواب « يحملون اثقالهم واثقالا مع اثقالهم » وسبحان من لا يغلط

مجلة السيدات والرجال

دخلت هذه المجلة في السنة الخامسة وهي التي كنا معجبين بتنوع مباحثها وغزارة مادتها واختراعات عناوينها وبلاغة فصولها وقوة حججها مع ازديانها بالصور واشتمالها على كل جديد من كل فن وعلم وفكاهة باسلوب سهل المآخذ بحيث تروي الضمئان من ينبوعها العذب ويجد كل احد ما يروم مطالعته وتتوق نفسه الى مراجعته وغير مرة اقتبسنا من منظوماتها الشعرية

وقد امتازت هذه المجلة النسائية بنشر رواية كاملة في كل عدد تمثل حادثة من الحوادث الخيالية وروايات مسلسلة من موضوع خطير الشان بقلم نقولا الحداد المحرر المسؤول مع مواضيع عائلية لتربية الناشئة النسائية بقلم روز انطون حداد صاحبة الامتياز وفي اخر السنة هدية كتاب علم الاجتماع تاليف نقولا الحداد

وقد طالعنا العدد الاول من السنة الخامسة فالفيناه حافلا جامعا مانعا كعدد ممتاز فنتمنى كثرة الانتشار لهذه المجلة التي لا تتجاوز قيمة اشتراكها في الخارج ٢٦ شلنا وعنوانها مجلة السيدات والرجال بوسطة شبرا مصر

النفير

وافانا بريد الشرق بالعدد الاول من جريدة (النفير) التي تصدر بقاهرة مصر لصاحبها ومحررها حضرة الماجد البارع النبيه السيد دسوقي سليمان فايد مراسلنا بمصر فالفيناها صحيفة حافلة بالمواضيع النافعة مبرهنة على سعة مدارك صاحبها وقوة اطلاعه فندعو لها بالانتشار ولمديرها بالنجاح في عمله

جوق النهضة العربية

لدى الحضرة اليوسفية

قام للمرة الثانية جوق النهضة العربية لصاحبه ومديره حضرة الممثل البارع والمطرب الشهير الشيخ محمد عز الدين الحائز على الوسام العلوي الشريف من صنف اوفيسي باحياء ثلاث ليال تمثيلية لدى السلطان المنصور بالله مولانا يوسف ابده الله بالسراية الملوكية في مراكش الحمراء . في الليلة الاولى رواية « طارق بن زياد » فاتح الاندلس وفي الثانية « صدق الوداد » وفي الثالثة رواية « محاسن الصدف » وختمت الليالي الثلاث باربعة اناشيد جديدة تحية للحضرة الشريفة ولصاحب الفضيلة الفقيه الاكبر السيد التهامي عبابو الحاجب السلطاني ثم بلحينها حضرة مدير الجوق المذكور امام الحضرة العالية منها قصيدة غراء نظمها حضرة وكيل مدير الجوق الشاب المهذب والممثل القدير مصطفى افندي عبد الرحمان وقد اعجبت الحضرة العالية السلطانية الثلاث ليالي ايما اعجاب وتفضلت على الجوق بمنحة ملوكية كبيرة

فنهني مدير الجوق المذكور ووكيله بهذه الحظوة العظيمة ونقدم خالص الشكر على هذه الخطوة الكبرى في سبيل ترقية هذا الفن العربي الجليل وندعو لجلالة مولانا السلطان بدوام العز والرفاهية وان يجعل عصره عصر تقدم وفلاح انه سميع الدعاء وكيلكم ومكاتبكم

محمد الطيب المروكي

الوفاق

اتصلنا باول عدد من هذه الصحيفة الصادرة بجاوا فالفيناها جريدة راقية تخدم المبدا القديم الا وهو دعوة المسلمين بالعالم اجمع الى الاتفاق حول الخلافة العثمانية وتاييد سلطة الخليفة الاعظم مولانا عبد المجيد الروحية على كافة المسلمين باصقاع الارض ومن برنامجها ربط الصلة بينهم باحكام وتضامن متين اسوة بمشروع (الجامعة الهندية) فندعو لها بكل نجاح ونتمنى لها الانتشار

جمعية قدماء تلامذة المدرسة الصادقية

يوم الاحد ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٣ على الساعة الثانية بعد الزوال يجتمع قدماء تلامذة المدرسة الصادقية بالمدرسة الخلدونية في جلسة عامة لانتخاب المجلس الجديد عام ١٩٢٣ - ١٩٢٤ ولذا فانا نحرض سائر اخواننا على الحضور بالجلسة المذكورة نظرا لاهمية هذا المشروع الجليل والسلام

اخوانكم القدماء

مقارنة بين الماضي والحاضر

نبين في مقالنا هذا ما كان عليه قطرنا من السعادة والرخاء ووفرة الثروة وكيف انقلب ذاك بالفقر والشقاء والمعيشة الضنكة واضرب لذلك مثلا بلدنا العالية فنقول :

كان في عام ١٣٠١ على اول الاحتلال الفرنساوي للبلاد عدة هناشير للحراثة ولرعي الانعام كهنشير « احريزة » وهنشير « قائد دار » وهنشير « حكيمة » وهنشير « الناظرين » وهنشير « الفارسية » وهنشير « دلوة » وكانت الاراضي الملاصقة للبلاد عدى الهناشير نحو الثلاثمائة هكتارا مع ما يوجد بها من الاجنة القليلة النظير والعديمة المثال في هذا الاوان وما فيها من الغلل بجميع انواعها صيفية وشتوية وكذلك الخضر وما يقرب من تسعين الف عود زيتون لا نظير لزيته بجهتنا وبها من المعامل العربية لعصر الزيت نحو الاربعة عشر معصرة وكانت البلاد على غاية عظيمة من الرخاء والهناء وبساطة العيش مع عدم احتياج اهلها للغير فكنت ترى بين ماشيها السرور كل الناس لا فرق بين الغني والفقير في عيشة رغيدة مطمئنة راضية فمن ذلك الوقت الى الآن والثروة تتناقص وتؤول الى الانحطاط والزوال حتى اصبحت البلاد على شفا جرف هار وتداعى ما شاده الاباء من الثروة والسؤدد الى الفقر المدقع وكثرة البطالين فاصبحت ترى بين ماشيها الاسف والاستياء عيشة مرة وحياة مقرونة بالشآمة والملل مما عليه البلاد من الانحطاط العلمي والاقتصادي والسياسي وعلمت علم اليقين ان الثروة اخذت تسير الى الوراء بدل السير الى الامام واذا اردت ان تقارن بين فقراء عام ١٣٠١ وبين اغنياء بلادنا الآن وجدت الاولين احسن حالا واقرب الى الخير مالا ونحن الان نريد ان نبحث عن اسباب سقوط ثروتنا حتى نتقيها في المستقبل لان الكاتب كالطبيب يبحث عن موضع الداء ليضع فيه ما يصلح من الدواء

ان اول بادرة لطمت بها ثروة البلدة على خدها هي خروج جل الاراضي من ايدينا الى الاجانب طورا والى سكان القرى المجاورة لنا تارة اخرى ومن جملة الاسباب الداعية الى نزع الثروة منا مساوي ادارة الفلاحة وسوء معاملتها لفلاحينا وانتزاعها لاراضي الاباء والجدود واعطاؤها الى الاجنبي النازح الى هذه الديار ولو كانت تؤول الى ايطالي مثلا مع تنشيطه بالمال اللازم لتعميرها وهي له من الشاكرين ومن دواعي السقوط ايضا اداءات الحكومة التي اثقلوا بها كواهلنا وكل يوم وهي في ازدياد فالاهم رحمة وحنانا وانقاذا من هذه الضرائب الفاحشة والمشطة التي ما انزل الله بها من سلطان

يقول ساسة فرنسا يكفي التونسي أن ينظر للمعمر كيف يدير شؤون الارض والفلاحة حتى يتعلم فن الزراعة

ونحن نسأل اين الارض التي بقيت للتونسي المسكين ليفلح فيها بعد التقدم . لا شك ان الجواب يكون سلبيا ولا يجد ارضا ولا مالا اللهم الا ان يتذكر نصيحة « لا تودري فرانسيز » القديمة وهي الذهاب الى صحراء طرابلس وترك هذه الاراضي الخصبة والهناشير الجيدة الى سادتنا المعمرين الذين اتوا لتمدينا وانماء حاصلات بلادنا وهنا نذكر بكل الاسف والاستياء ان ادارة الفلاحة خصصت مائة الف هكتار ارض من عمل القيروان الى صغار المستعمرين فهل فعلت ذلك مع كبار فلاحي البلاد وارباب الدار فضلا عن الصغار الذين هم لا في العير ولا في النفير في نظرها ام تركتهم كالصارخين في واد والنافخين في رماد

ان المسؤولية ملقاة على عاتق ادارة الفلاحة في انحطاط ثروة قطرنا وبالتالي بلدتنا لاهمالها فرائض يجب عليها القيام بها وهي تسوية قسمة الاراضي التي وضعتها الادارة تحت نظرها الاعشى وامدادها صغار الفلاحين بالمال الكافي لادارة شؤون الارض الفاحلة وتشاركها في المسؤولية الحكومة التي كادت ان تبيعنا في البقية الباقية من املاكنا بتوظيف اتاواتها الخطيرة كما نلقي جانبا وافرا من المسؤولية على كاهل حكامنا الاجلاء .... الذين هم سبب كل بلاء وشقاء على هذه الامة التعسة قولوا بربكم يا معاير الحكومة وقناطرها ما لكم نسيتم ما يجب عليكم نحو وطنكم . ما لكم تركتم اللب وهرولتم وراء القشور ما لكم جعلتم مهمتكم مطاردة الاحرار الدستوريين والافتراء على الابرياء وتسليط دعوة التشويش والهرج والمرج على الذين يقومون مطالبين الاصلاح رائدكم وديدنكم البس الوطن وطن الجميع والدين ندين به جميعا لرب العالمين ؟ ستعلمون يا من تعشقتم النياشين والاوسمة يوم تسأل كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

وفي الختام نطلب من الحكومة ان تسعى في بناء ما هدمته من الثروة ولا يكون ذلك الا بقسمة الاراضي الباقية التي تحت نظر ادارة الفلاحة بين المزارعين التونسيين على السواء والتخفيف من وطأة الضرائب ولا سيما الغير القانونية منها كجامع باريس واقامة الاحتفالات للعمال والخلفاوات ومشايخ الطرق واذا فعلت ذلك فان الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات

محمد النجار

المرازيق

باي لسان اعبر على حالة هاته البلاد واصفها وباي يراع نجد له اهلية بان يرخى له عنان الاطناب في ما اشتملت عليه هاته المسكينة من القفط والطرح الذي يوشك ان يقضي عليه بالدرس والاضمحلال الغير المرجو النهوض

ان لهاته البلاد من الامور التي هي في اشد فاقة واعظم احتياج اليها ما لا قدرة لمجيد في الكتابة بان يحيط بها البيان والايضاح ولكن يكفينا ذكر ما تيسر في هذا الموضوع

من ذلك فقدهم لمكتب يعلم صبيانهم الذين هم ابناء المستقبل حيث لا طاقة لفنيهم فضلا عن فقيرهم بان يتكبد المصاريف الباهضة والاتعاب الشاقة على ابنه الذي اراد التعلم خارجها زيادة ركوبه متن الاغتراب من جهة فقدهم للرزقين اعني الظاهر والباطن وعدم هذا الاخير هو الذي قضى على ذاتيتها بالحط والعيش المنغص وتركهم فاقدين روح حياتهم وانتعاشهم فتحسبهم ايقاظا وهم رقود

ومن ذلك ايضا فقدهم فرع بريد يكون بدل التعب الذي يقاسيه اولئك المساكين عند ما يدفعهم عامل الضرورة والاحتياج الى الذهاب الى بريد مستخلصاتهم الآن الذي تبلغ مسافته عليهم نحو ٤٨ كيلومتر ذهابا وايابا راجلين ولقس ما لم يقل

ولطالما رفعت شكواها الى حاكم المكان طالبة انقاذها من هذا الضرر الجسيم فلم يستجبها عند ذلك مجيب فرجع تنشد وتقول :

كاني من اخبار ان ولم يجز
له احد في النحو ان يتقدما

فليك ايها القاري الكريم بامعان النظر والتعقل الخالي من شوائب الاشغال المانعة في ما لهاته البلاد من التغافل والاهمال من النظر العام والخاص والحقوق الغابرة التي ارمت اسفل اساسات الجدران دون غيرها من عامة بلدان هاته المملكة وذلك انني لا زلت اسير البينة والتعقل في الذي قضى على هاته البلدة التعساء بهضم حقوقها واسقاط حظها نصب اعين المتطلعين على ذاتيتها وكيانها ولا يخلو ذلك من التصور العقلي عن احتمالات ثلاث اما ان يكون ذلك عدم اكتراث بشؤونها واهتمام بمآربها التي هي في حاجة اليها واضطرار ويبعد مرماه من جهة ان الدولة يصان فعلها عن العبث اذ انها لا زالت مولعة ومتشوقة بحب الاصلاحات العامة التي ابتكرتها قريحة المقيم العام بالعام القارط واما ان يكون ذلك جزاء ومكافأة عن امور اقترفها اهل البلدة لم تكن راضية مع اننا نشاهدهم من مدة اقتفاء نور التعقل والاثبات على الامور التي تحدثها التطورات الفلكية في ضمائرنا فلم نلفهم الا على غاية من الطاعة والانقياد لاوامر دولتهم والاجتناب لما يعود عليهم بالويل والثبور

واما ان يكون ذلك جهلا بحالتها وعدم اطلاع على ما لها من المطالب الجمة التي تنادي وتصيح بالالتفات اليها مع ان علمنا لم يعثر قديما ولا حديثا على ان البريد له غرض باخفاء كتابنا ومطالبنا التي ارميت فيه على اختلاف المواضع والمواطن وعلى فرض لو نسخ هذا ولم نقرب نزوله كيف العمل يا ترى في المشاقة التي اصدرها بعض المناضلين على حقوقها مع افراد من المحكمين الاوروبيين ولربما تطرقهم الذهول عليه فيكون هذا اقرب الاحتمالات وبمقتضى ما تقرران المسكينة المرموز اليها تبسط اكف التضرع لذوي السلطة والشان بان يوجهوا نحوها نظرة الاعتناء والاهتمام مصحوبين بالفعل والعمل ومناجزة الوفاء بمرغوبها وانها لهم لمن الشاكرين واملها وطيد في ذلك وها هي تترقب فيما يجود به فضلهم وتعطف به شمائلهم في الجواب

علي بن مصطفى المرزوقي

الادبيات

نفثات مصدور

الا يا شرق ما لك لا تروق * وما لك من سباتك لا تفيق
وقد ذهبت لذاتك السواقي * وقد لمعت لكبتك البروق
سواف في المشارق من سراها * ومن ارهاج صاحبها فتوق
سرت تطوي المفاوز والروابي * فما لسكونها ابدا طريق
تدوالت في طوائفك الرزايا * وزاد الويل اذ زاد المروق
ترنق عيشهم مذ فاجاتهم * رعاع اصل غايتها الفسوق
لهم في كل يوم مخزيات * تضيع بها العدالة والحقوق
وليس يطيب للاقوام عيش * يخل نظامه نكد وضيق
باية سنة وباي شرع * تروج فيك للاطماع سوق
لقد طال انحطاطك عن خمول * ومثلك عنده الحسب العريق
وقد حفت بك الاخطار حتى * كانك في كوارثها غريق
فدع عنك الخمول وكن بصيرا * بمجلسه عدوك والصديق
تسامى الغرب للعليا بحزم * ونال من المفاخر ما يليق
وساس بلاد اهل الارض منه * رجال ما لهمتهم محوق
رجال دوخوا الدنيا وشادوا * صروحا عقد شوكتها وثيق
فكم خضعت لسطوتهم شعوب * كما خضعت لبأس الليث نوق
فيا اهل المشارق هل رضيتم * بشين علا كم الخطب الطروق
وهل شاء المهيمن ان تكونوا * كماشية تساق ولا تسوق
فان سباتكم هذا ضلال * ومنهجه لرفعتكم يعوق

بغداد ـ عبد القادر الزهاوي

من الهمامة

المحترم الحازم الوطني الغيور سيدي الطيب بن عيسى مدير جريدة « الوزير » الفيحاء سلاما واحتراما وبعد فالمرجو من صداقتكم الكاملة نشر ما يلي بجريدتكم كما هي عادتكم في الذب عن حقوق الامة ولكم من الله الاجر ومنا جزيل الشكر

هوانا اخوانكم اهالي عمل الهمامة قد ساد في بلادنا الجور والظلم منذ زمن قارط من التاريخ ولم يقيض الله ولاة امورنا الى قطع تلك الجرائم الفاسدة وطالما رفعنا شكوانا الى الحكومة بواسطة البرقيات وبواسطة المكاتيب فلم نجد منقذا لنا من تلك الامور

والسبب في ذلك هو ان رجال الحكومة يعرفون العمال ويطلبون منهم ايضاح الحقيقة فلم يكن جواب السيد العامل الا انه ينفي جميع اقوالنا والسر في ذلك ان العمال لا تنجر لهم الفائدة الا بجعل اواسط من اسفل الطبقات يتسببون لهم في حدوث التشويش لتحصل لهم الفائدة وهاته الصفة قد اتصف بها العمال الذين ديدنهم الرشوة واما من اتصف بالعفة والعدل فانه غير المقصود بقولنا اعلاه

وبسبب ذلك قوى الظلم والجور وصار الانسان لا يامن على نفسه في مسقط راسه الذي فيه نشا وان المتسببين في ما ذكر اناس لا داب لهم عدى اختلاق النوازل الباطلة والافتراء المحض ليلونوا به اعراض الابرياء وسراة تلك الجهة مثل... ولما حل بين اظهرنا الاسعد عاملنا الحالي تحققنا بقطع تلك الجرائم الفاسدة وقد سعى في قطعها شكر الله سعيه غير انه لم يطلع على بعض المشوشين الى الآن ولم يعرف لهم حقيقة لانهم عند ما ياتونه يكونون في صفة الناس ذاتهم العدل والانصاف ولم يعلم ما انطوت عليه قلوبهم التي لا تصغى الا للافعال الدنيئة ولو كان له علم بهم لانتقم منهم حق الانتقام

والذي اقوله ان اولئك تحققوا وانه لا نجاح لامورهم في المستقبل لتسويد صحائفهم امام الحكومة لا يبالون بما يفعلون ولو جرت عليهم القوانين الغاصبة ولا يضرهم ذلك وانما الغرض هو التشويش على زيد واختلاق نازلة تساق بعمر الى غير ذلك من الامور التي لا يحصيها قلم

وعليه فقد نشرنا هاته الكلمات على صفحات جريدتكم طالبنا من عاملنا المحترم جعل الحزم رصد اولئك الاسافل لكي يسود العدل مكاتبكم

المحاكم الشرعية

(٢)

واذا كان اصلاح المحاكم الشرعية له وجهتان اصليتان احدهما ضبط الاحكام الدينية بتطبيق النصوص المناسبة للقضايا حسب الاحكام الصادرة قديما على نظائرها بمقتضى القياس الصحيح الذي اتبعه حكام المجلس الشرعي في الماضي والثانية ادخال النظامات الكافية اداريا من حيث الترافع وغيره سواء امام مجلس الديوان او امام قضاة الايالة ومجالس الشريعة في بعض الجهات

فالوجهة الاولى من الاصلاح المطلوب تحتاج الى تدوين مجلة مفصلة مبوبة بطريقة سهلة الماخذ طبق المذهبين مع تعيين لجنة او لجان من

اهل العلم والتفنن في الاصول والفروع لاحصار مجلة الاحكام الشرعية

وعندئذ يصبح الحكام الشرعيون على الاطلاق يستفدون على باب او فصل من تلك المجلة سواء في الاحكام الاستعجالية التي لا تقبل التاخير او في الاحكام الاخرى وكذلك تراجع البنود عند الاستيناف لدى الديوان الشرعي بالحاضرة او حين التعقيب المزمع على احداث مجلس له

وبناء على ذلك تكون قصويات العمالة ومعلها قصويات الحاضرة كمحاكم ابتدائية ويكون المجلس الشرعي كمحكمة استئنافية ويمكن والحالة هذه نشر النوازل العظمى المعينة لدى المجلس راسا دون عرضها على احد القضاة

ويصير هناك مجلس اعلى ثالث تعقيبي منتخبة اعضاؤه من بين المجلس الشرعي بالديوان وفي مقدمتهم كبراء المذهبين وقاضيا الحاضرة برئاسة من يكلفه الجناب العالي وهذا المجلس يشبه مجلس المفاوضة الجاري به العمل وفي هذا المجلس لا يمكننا السماح لتدخل اجنبي عن الدين او مسلم جاهل بالاحكام الاسلامية ولو بصفة مستشار او عضو او كاتب جلسة

وبهذا النظام تكون جلسات القضاة يومية عدى ايام الجمعة والاعياد الاسلامية وجلسات الديوان الشرعي اسبوعية كما هي الان معينة ليوم الخميس وجلسات لجنة التعقيب شهرية

اما رائد كافة المجالس والمحاكم فهو تلك المجلة الشرعية ليتيسر لارباب القضايا والمحامين معرفة الفصل المنطبق على القضية عند فهمها ونشرها بخلاف ما هو واقع الان وقبل الان فان كلا من الطالب والمطلوب ووكيل المدعي او المدعى عليه لا يعرف الفتوى التي سيحكم القاضي او المجلس الشرعي بمقتضاها ولربما صدر الحكم ثم بقول مرجوح بينما هناك قول راجح لم يهتد اليه المفتي من نفس المذهب الذي تمسك به المدعى عليه وانكى من ذلك ان يصدر الحكم بفتوى منطبقة على نفس القضية نصا سوى ثم يريد احد المتقاضيين التمسك بالمذهب الاخر واخراج النازلة عن نظر قاض مالكي الى قاض حنفي او العكس بينما انقضت الاعوام وعشرات الاعوام في نشرها وتحمل المدعي المحق المصاريف الطائلة فكان مضيعا للوقت الماضي والاتي متحملا للتبذير المالي سابقا ولاحقا بدعوى يستند عليها الوكيل لتفكيك النازلة متمسكا ببعض اجزائها بالمذهب الحنفي والبعض بالمذهب المالكي والنازلة واحدة لشخص واحد والغرض الاصلي هو تطويل مدة نشر القضية وتكثير المصاريف المتقاضيين ومن وراء ذلك جلب منافع خاصة لفائدة الوكيل واعوان المحاكم الكلفين بجلب الخصوم المرار العديدة مع ما يتبع ذلك من تكرار كتب المقال او المراسلة

وفي هذه الصورة فكل الضمانات انعدمت وامسى لا يتصل صاحب حق بحقه طال الزمن او قصر ولو كان الحكم طبق قول صحيح لاحد ايمة المذهبين لا تضيع الاوقات ولا تفوت الاموال ولنا اسوة بما هو جار في مسالة روية الاهلة فهي من خصائص القاضي المالكي ومثلها مسالة الاوقاف فهي لنظر القاضي الحنفي فقط بحيث لم يقع تشعب يذكر في الماضي من جراء المسالتين ما عدى تقصير يقع من بعض الممثلين للحكم طبق مذهبهم

والمجلة الشرعية قد جرى بها العمل منذ زمان بمصر بلاد العلوم الدينية وبلاد الدولة العثمانية الاسلامية وليست حديثة عهد فكان المتقاضيون والمحامون على اتم بصيرة من امور نوازلهم دون تضييع للوقت او تبذير للمال وبالطبع قد كانت عندهم كفالات لاتصال مسلمي تلك الاقطار بحقوقهم الشرعية ولم يعد مجال لكثرة الغلط او لخدمة المصالح الشخصية التي توجد في طباع بعض الطماع الذين يفضلون الحياة الدنيا على الاخرة وقلما يخلو من امثال هؤلاء زمان من الازمان في اي بلاد من البلدان ولكن الضبط هو الوازع الوحيد والنظام اساس التدبير في اجراء العدالة وقواعد الانصاف

والوجهة الثانية من الاصلاح المطلوب تحتاج الى ادخال نظامات تامة ادارية بالمحاكم الشرعية واخصها اساليب المرافعة والتكثير من الكتبة والاعوان الى القدر المناسب وتعيين المرتبات الكافية المقدرة بميزان سنوي والمدفوعة شهريا ولابد ان تكون مناسبة للظروف وسادة للحاجات الضرورية كي لا يكون هناك مطمع في مد الايدي الى ارزاق الايتام والقاصرين والارامل والمحتاجين بحيث يكون مرتب القاضي والمفتي والكاتب والوكيل والعون موازيا لامثالهم بالادارات الاخرى عند المقابلة والتنظير

اما الحالة الحاضرة فهي تكلف الخصوم اكبر التكاليف بلا جدوى وفي الامكان الاقتصاد مع الانجاز

وبما ان شطر القضايا هو شخصي او شرعي بالنسبة الى مسلمي الايالة والشطر الاخر تابع للعدلية التونسية فمن الواجب تقدير مخصصات دائمة من الميزانية العامة حتى لا يهمل شطر القضايا بالمرة او تحمل نفقاته على بيت مال المسلمين وجمعية الاوقاف خاصة دون ان تعين الميزانية الدولية بشيء قليل او كثير

ونحن نرى ان العدلية الفرنسوية بما انها تفصل النوازل الزمنية والدينية في ان واحد بالنسبة الى المسيحيين فكل مقدراتها مثقلة على الميزان العام ولا تاخذ من اوقاف الكنايس ولا فرنكا واحدا بينما يتمتع بتلك المداخيل القسيسون والرهبان مع تخصيص اعانات لهم ذات بال مثقلة على نفس الميزان العام

خبير في حرفة البناء

لا يزال البارع المتفنن السيد محمد بن عشير الذي سمي خبيرا لدى المحاكم التونسية يرينا من حذقه في صناعته وحزمه في عمله وامانته في مقاولاته ما يدعو الى تنشيطه والثناء عليه ومخابراته تكون بنهج باب بوسعدون عدد ٤٩

مطبوعات جديدة

لصاحبها «الجيلاني الفلاح»

نهج السيدة عجولة ـ ١٢ بتونس

٨٠٠ «الفاظ الواقفين» كتاب علمي جليل يحل مشكلات الحبس بانواعها.

٢٠٠٠ (ثمرة الجهاد الملي ـ عهد لوزان) نشرة سياسية ووثيقة تاريخية قيمة للانتصار الملي العظيم

٠٠،٢٠ ورقة بريد بها صورة تمثل الاسد التركي يدافع عن عرينه . توجد هذه الانواع بالعنوان اعلاه فهلموا الى اقتنائها قبل النفاد.

الاعلانات

كاتب بارع

يوجد كاتب سياسي له خبرة بالخدمة مع حسن الخط والمشاركة في اللغة الفرنساوية فمن له رغبة في استخدامه من العمال والكواهي والخلفاوات فليخابر ادارة جريدتنا في هذا الشان

المكتبة العصرية الوطنية

لصاحبها الطاهر بن شقرون بفاس بالقطانين

يوجد بهذه المكتبة الطرابيش التركية والتصاوير العثمانية والمصرية والمغربية والجرائد المصرية والتونسية والجزائرية والمجلات والروايات المصرية باثمان متهاودة للغاية

مستودع الالات الكهربائية

بنهج سيدي علي عزوز عدد ١٩

لصاحبه صالح ابن تركيه

يوجد بهذا المحل جميع الالات الكهربائية والانابيب على اختلاف اشكالها وصاحبه مستعد لادخال الكهرباء للمحلات ولاصلاح الموتورات والمراوح الكهربائية وتركيب الطرمبات والحلاقم الزنك . كل ذلك باثمان مناسبة ومن يكذب يجرب

للتوسط في البيع والشراء

استقر الحازم النشيط السيد الشاذلي بن عياد بنهج الصادقية عدد ٥ بتونس واتخذ خطا تليفونيا عدده ٢٧ ـ ٦ ليتعاطى التوسط في بيع الرباع والعقارات وغيرها بصدق وامان فعلى من تدعوهم الحاجة قصد ذلك المحل

للبيع

قطع اراضي بين الكرم وخير الدين تختلف مساحتها ما بين ١٦٥٠ ميترو وبين ٧٠٠ ميترو على شاطىء البحر وجملة مساحة الارض ١٠٠٠٠٠ ميترو

٭٭٭

قطع اراضي بقرطاجنة جهة بيرسة جملة مساحتها ٤٠٠٠٠٠ ميترو

٭٭٭

قطع بدرش مساحة القطعة من الف الى خمسة االف ميترو

٭٭٭

قطع بالمرسى طريق سيدي بوسعيد جملة مساحتها ٧٥٩٧٠ ميترو تباع قطعا متفاوتة المساحة

٭٭٭

ماكينات حرث جديدة (تركتور) من نوع هولت الاميركانية قوة ٣٥ ـ ٤٥ ـ ٥٥ حصان

٭٭٭

ماكينات دراس جديدة من نوع (مارشال) عرض ١٣٧ عددها ثمانية والبيع بالواحدة وبالجملة والمخابرة مع ادارة جريدتنا

جريدة الوكلاء

تتشرف «المطبعة الاهلية» باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلمين ٤ فرنكات ـ الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية



احسن انواع حليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ ـ نمرة التلفون ٥٦ـ١٥

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا قد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان زيارة قاعة السعادة

الحكيم زميت

نهج اميلكار عدد ٥

Docteur ZAMMIT

اختصاصي في معالجة الامراض الباطنية وشهرته تغني عن التعريف يقبل المرضى بمحل عيادته بنهج ليون روش عدد ٥ كل يوم عدى الاحد والاعياد الافرنجية من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٨ بتونس

لصاحبه عبد القادر الغزال

غني عن البيان ما اشتهر به هذا المطعم من لذ الاطعمة العربية والافرنجية ضرورة وان صاحبه من اشهر الطهاة الذين تعاطوا رئاسة هذه الصناعة واشهر المطاعم في العاصمة وغيرها لذلك نحث العموم على زيارة هذا المطعم الذي يجدون به ما تشتهيه الانفس من الماكل الشهية اللذيذة مع النظافة والاتقان والاعتناء بالزائرين واعتدال الاسعار

بدايع الاقمشة والملابس

توجد بمحل السيد الاخضر بن علي بنهج الكتبية عدد ٤ البضايع الرفيعة من اقمشة وكلاسط ومراول حريرا وصوفا وقطنا وخيطا باسعار منخفضة لا تقبل المزاحمة ومن اراد مخابرته تليفونيا فليطلب عدد ٩٢ ـ ٢٢

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ٠ اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل لما كسة فعلى التجار ان يعلموا برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ ـ ١٥



من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذيه من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ٠ اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ » طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ » نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ » جزاتري الوان من الحاضر
- ٣٥ » جزاتري اكحل من الحاضر
- ٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس